مثنوى آفرين نامه
(مثنوى كتاب الشكر)
لأبى شكور البلخى
دراسة تحليلية نقدية

إعداد الدكتور : أحمد عبدالعزيز بقوش
مدرس اللغة الفارسية بكلية دار العلوم جامعة الفيوم

يتناول هذا البحث دراسة "مثنوى آفرين نامه" وهو من أقدم المثنويات الفارسية لأبى شكور البلخى الذى يعتبر واحداً من رواد الشعر الفارسى .

ولا يتعارض هذا البحث مع البحث الذى كتبته بعنوان "السبك الخراسانى فى شعر العصر السامانى" ، وبينت فيه الخصائص اللغوية لهذا الأسلوب .

للحديث عن شخصية أبى شكور وعصره، ومنظوماته ، والجهود التى بذلها الأدباء – وعلى رأسهم العلامة على أكبر دهخدا والدكتور محمد دبير سياقى – لجمع أشعاره المتفرقة فى بطون الكتب والتذاكر .

كما يتناول هذا البحث الحديث عن مضمون ما تم جمعه من مثنوى آفرين نامه والمجالات التى تحدث فيها الشاعر ، والتى رتبها الدكتورسياقى فى خمسة عشر باباً على النحو التالى :

الباب الأول : فى العقل .

الباب الثانى : فى مدح العلم وأهله وخصالهم .

الباب الثالث : فى الجهل وتجنب الجاهل .

الباب الرابع : فى الكلام .

الباب الخامس : فى الحكم والأمثال .

الباب السادس : فى الصداقة وحقوقها .

الباب السابع : فى العداوة وأسبابها والحديث عن العدو .

الباب الثامن : فى موعظة الابن وتربيته .

الباب التاسع فى المُلك .

الباب العاشر : فى خدمة الملوك .

الباب الحادى عشر : فى الصبر والجلد .

الباب الثانى عشر فى الحُسن والسوء .

الباب الثالث عشر : فى الطبع الحسن والطبع السئ .

الباب الرابع عشر : فى كتم الأسرار .

الباب الخامس عشر : فى الدنيا والحرص .

وقد قمت بترجمة كل الأشعار الواردة فى الأبواب السابقة إلى العربية ، وألقيت الضوء على من تأثروا بأشعار أبى شكور البلخى ، وكيف نظموا على منوال أشعاره .

وفى نهاية البحث قمت بدراسة نقدية لمثنوى آفرين نامه ، وألقيت الضوء على الجوانب السلبية والجوانب الإيجابية فيها . وكيف أخذ بعض الشعراء مضامين أشعاره وأعادوا صياغتها بطريقتهم الخاصة .